#شرح_سنن_الترمذي) مكتمل (

المجلس)913(| شرح سنن الترمذي | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد. قال الامام الحافظ ابو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى قال في جامعه كتاب تفسير القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وعلى - 00:00:00

اله وسلم قال باب ما جاء في الذي يفسر القرآن برأيه؟ قال حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا بن الثري قال حدثنا سفيان عن عبد الاعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال - 00:00:20

قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:00:40

اما بعد نقول ان اربعين سنة رحمه الله في جامعة كتابه تفسير القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هذا الكتاب عقده لبيان تفسير او الاحاديث التي وردت في تفسير - 00:01:04

ايات من القرآن من اوله الى اخره. جمع فيه اه الاحاديث او احاديث كثيرة تتعلق بتفسير ايات من القرآن تعلق بتفسير ايات من القرآن. من اول في القرآن الى اخره هو التفسير هو الايضاح والبيان. التفسير تفسير القرآن هو الايضاح والبيان - 00:01:25

باياته الكريمات وقد ورد ابو عيسى هذه ترجمة وهي باب باب ما جاء في الذي يفسر القرآن برأيه؟ باب فيما جاء في الذي يفسر القرآن برأيه يعني من الوعيد ما جاء في - 00:01:55

بحقه من الوعيد وهو الذي يفسر القرآن برأيه دون ان يكون هذا التفسير مبنيا على تفسير القرآن بالقرآن وتفسير طالب الحديث او تفسير القرآن لاقوال الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم او آآ في - 00:02:19

آآ يرجع فيه الى اللغة العربية ومعانيها فاذا كان هذا التفسير انما هو للرأي وليس مبنيا على الاصول المعتبرة في تفسير القرآن فان من يكون كذلك يكون اثما لانه قال بالقرآن برأيه ويكون مخطئا ولو اصاب لان اصابته ما جاءت - 00:02:39

الا عن طريق اه الاتفاق. كما يقولون رمية من غير غام. اه انه ولو اصاب فانه يكون اذا لان هذه الاصابة جاءت على سبيل الاتفاق. على على سبيل الاتفاق له ذلك او حصل ام - 00:03:09

وافق الحق والصواب ولم يكن مبنيا على علم وعلى معرفة وعلى سلوك المسلك القويم الذي يفسر به القرآن. ثم اروي هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال بالقرآن بغير علم - 00:03:29

هو مقعده من النار من قال بالقرآن بغير علم يعني برأيه فليتبوأ كما قال هنا يعني يتخذ آآ مكانا من يتبوأه يكون مكانا له في نار جهنم عقوبة له على اقدامه على تفسير كلام الله عز وجل برأيه - 00:03:49

ولا شك ان ان اصحاب الاهواء واصحاب البدع يفسرون القرآن على ما يناسب بدعهم وعلى ما يناسب اهواءهم ولا شك ان هذا من قبيل التفسير بالرأي المذموم. وانما التفسير المحمود - 00:04:09

هو الذي يكون مبنيا على تفسير القرآن بالقرآن وعلى تفسير القرآن بالحديث وعلى تفسير تفسير بلغة العرب وبكلام الصحابة الذين

الذين الذين اه اه شاهدوا التنزيل واه صاحبوا الرسول صلى الله عليه وسلم فهم ادرى واعلم من غيرهم في ذلك - 00:04:30
اه من قال بالقرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار. نعم وهذا حديثنا محمود بن غيلان هو ثقة اخرجها اصحابك في الشتاء الا ابا داود. عن ذكر ابن الثري وهو ثقة اخرج الاصحابه. عن سفيان او الثوري - 00:04:58
كان ابن سعيد ابن شروط الثوري ثقة اخرج اصحابه عن عبد الاعلى عبد الاعلى هو ثعلبي وهو صدوق نعم سعيد بن جبير عن سعيد بن جبير وهو ثقة اخرج له اصحابه عن ابن عباس ابن عباس عبد الله ابن عباس ابن عم - 00:05:15
ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم واحد العباد له الاربعة من اصحابه الكرام وواحد المكثرين من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم نقل الشارخ عن الحائض بن حجر قال ابن حجر واحق الناس بما فيه من الوعيد قوم من اهل البدع سلبوا لفظ القرآن ما دل - 00:05:35
عليه واريد به او حملوه على ما لم يدل عليه ولم يرد به في كلا الامرين مما قصدوا نفيه او اثباته من المعنى وهم مخطئون في الدليل والمدلول مثل تفسير عبدالرحمن بن كيفان الاصم والجباء وعبد الجبار - 00:05:58
والهناء والزمخشري وامثالهم. ومن هؤلاء من يدس البدع والتفاسير الباطلة في كلامهم الجذل فيروج على اكثر اهل السنة كصاحب الكشاف. ويقرب من هؤلاء تفسير ابن عطية كان الامام ابن عرفة المالكي يبالغ في الحق عليه ويقول انه اقبح من صاحب الكشاف لان كل احد - 00:06:18
يعلم اعتزال ذلك فيجتنبه بخلاف هذا فانه يوهم الناس انه من اهل السنة نعم كما قلت ان يعني من تفسير الرأي تسير اهل البدع لانهم يلوون اعناق حتى تتفق مع ما يريدون. وحتى ما يتوافق مع يبتغون - 00:06:48
ومن ذلك ما ذكر عن صاحب الكشاف الذي هو السمخشري الذي آآ هو من المعتزلة وله كلام سيء. لانه مما ذكر عنه انه قال عند قول الله عز وجل فمن - 00:07:17
عن النار وادخل الجنة فقد فاز. ومعتزلة ينفون رؤية الله عز وجل وهو آآ يأتي بالاستدلال او لبيان مذهبه الباطن اللي هو مذهب المعتزلة على وجهه فيه خفاء. الاستدلال على وجهه فيه خفاء ما يتبين لكل احد. ومن ذلك - 00:07:37
ما جاء عند ما ذكره عند قول الله عز وجل فمن زهزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز. قال واي فوز اعظم من دخول الجنات واي فوز اعظم من دخول الجنة؟ هذه العبارة الذي يعني بعض الناس يعني لا يتنبه لما تدل عليه - 00:08:05
فهو يريد نسج الرؤيا التي هي اعظم من دخول الجنات. وهي فوق دخول الجنات. فهو يقول واي فوز اعظم من دخول الجنة ولهذا قال البلقيني استخرج هذا الاعتزال بالمناقيش. استخرج هذا الاعتدال بالمناقيش. لانه - 00:08:25
خفي مثل الشوكة التي تكون يعني في جسم الانسان ولا يتمكن من استخراجها الا بالمنقاش الذي هو خفيف ودقيق ويمسك بطرفها الدقيق فتستخرج فهذا من هذا القبيل وكذلك الكلام الذي ذكره عند فيما يتعلق بالخلود خلود الكبائر في النار وانهم مخلدون - 00:08:47
ترى عند قول الله عز وجل في اخر سورة هود في آآ آآ لما شاربك ان ربك فعال لما يريد عطاء غير وقال في الجنة عطاء غير مجنون. وآآ آآ يعني انكر الذين استدلوا او آآ فسروا هذه الاية لان المقصود بها - 00:09:17
انها اه بقاء اهل الكبائر فيها مدة ثم يخرجون منها ويدخلون الجنة وقال ان قوله عطاء غير مجذوز هذه يعني تدل على عدم صحة ما يقولون لان الله ذكر هذا فيما يتعلق - 00:09:47
ايضا باهل الجنة الشوكاني رحمه الله عند تفسير هذه الاية اتى بكلام الزمخفري ورده ردا اذا حسنا فالحاصل ان اصحاب البدع اه اه يستدلون لمذاهب الفاسدة بما هو من المشتبهات في القرآن. لانهم يتبعون المشتبه ويتركون المحكم. يتبعون - 00:10:07
كما تشابه منه ويتركون المحكم واهل الحق واهل السنة يحملون المشتبه على ويردونه الى المحكم وتكون النصوص عندهم متفقة بخلاف اهل الاهواء والبدع فانهم يتبعون تشابه منه ما دام انهم يرون انه يناسب مذهبهم الفاسد - 00:10:37
الدفاتر التي ذكرها تفسير ابن عطية يصير بنعطيه هنا نعرف عنه شيئا. ما ادري يعني هالكلام الذي ذكره يعني فيه وانه يعني يشفيه

من الباطل. لا اعرف عنه شيء البيضاوي - 00:11:07
البيضاوي كما هو معلوم هو من من من المؤوذة هو مؤول والناس في ما يتذكر عن شيء موجة الرئيس الالباني الحديث هذا بالأعلى لكن يعني بالأعلى قال صدوق يثم ومثل هذا يعني عادة يحصن حديثه - 00:11:28
الا اذا كان الوهم يتعلق بشيء معين وان هذا يعني انكر عليه فعند ذلك الشيء المعين الذي يعد من اوهامه ومن اغلاطه والذي آآ آآ يكون الحكم بالظعف آآ عليه. اذا كان فيه شيء من ذلك - 00:11:54
يقول ما رأي شيخنا في من يدرس الكشاف على شيخ سلفي خبير باعتزالياته وذلك الاستفادة مما حواه التفسير من علم وعموما والبلاغة خصوصا اذا كان الانسان آآ في هذا الوصف الذي ذكره بان يكون آآ - 00:12:30
يستفاد منه فيما يتعلق بالبلاغة فيما يتعلق بالبلاغة لا بأس بذلك لكن مع الحذر مما اشتمل عليه الامور الخفية هو من الامور الردية التي يكون منها ما هو واضح مثل ما ذكره فيما يتعلق - 00:12:54
الكبائر في النار فان كلامه سيء وقبيح ووصوف ولا وكل من يطلع عليه يعرف فساده. واما قضية الاستدلال او نفي رؤية الله عز وجل بقوله آآ واي فوز اعظم من دخول الجنات فهذا خفي ودقيق وليس كل يتنبه له. ولكن كون الانسان - 00:13:14
اه اه يعنى بكتب اه اهل العلم المعتبرين المحققين مثل ابن جرير والبغوي وابن كثير وغيره من الذين هم على طريقة اهل السنة وهم من اهل السنة هؤلاء هم الذين ينبغي الانسان - 00:13:44
ان يشغل نفسه والا لا شك ان الزمخشري عنده في كتابه يعني من البلاغة واللغة ولكن فيه هذه الامور السيئة التي منها ما هو قوام مكشوفة مثل كلامها فيما يتعلق - 00:14:04
اه تخليده للكبائر في النار امام خروجهم منها واه كلامه السيئ على اهل السنة الذين يقولون بانهم يخرجون واذا شوكان يتكلم رد عليه ردا جيدا يعني بليغا عند هذه الاية - 00:14:24
في اخر سورة هود كان يعني يخاطب يقول يا مسكين اتدري من الذي قال هذا؟ قال هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي قال يخرج اهل الكبائر من الناس الاحاديث المتواترة الثابتة عنه صلى الله عليه وسلم - 00:14:44
قال حدثنا سفيان بن وكيع قال حدثنا سويد بن عمرو الكلبي قال حدثنا ابو عوانة عن عبد الاعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما فعن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال اتقوا الحديث عني الا ما علمتم فمن كذب علي - 00:15:00
متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. ومن قال في القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار. قال ابو عيسى هذا حديث حسن ليس هذا الحديث من طريق اخرى هو مشتمل عليها جمل الجملة الاخيرة آآ هي اللي تعلق بالموضوع - 00:15:25
ترجمة وهي مطابقة الجملة السابقة او المماثلة او المشابهة في الحديث السابق وفيه من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وهذا متواتر. متواتر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لان من كذب عليه الرسول - 00:15:45
وهذا اوضح مثال واقرب مثال يمثل به المتواتر بل انه يقولون ان هذا هو المتواتر اللفظي والمتوتر اللفظي نادر. واما المتوتر المعنوي كثير. المتوتر المعنوي كثير في الاحاديث خروج الكبائر من النار واحاديث احاديث الشفاعة وكذلك - 00:16:05
حديث رؤية الله عز وجل كل هذه معنوي لانها جاءت بالفاظ متنوعة بالفاظ مختلفة مؤدبة واما هذا الحديث هو اللي يقول انه متواتر لفظي لانه من كذب عليه متعمدا من النار جاء فيه احاديث كثيرة احاديث كثيرة عن جماعة من - 00:16:35
الصحابة قال يلتقوا الحديث عنه الا ما قد علمت يعني انهم لا يحدثون عن النبي صلى الله عليه وسلم الا ما علموه. وما صح لهم عنه صلى الله عليه وسلم. ومع - 00:16:55
ذلك فانهم يبتعدون عنه لان من كذب على الرسول صلى الله عليه وسلم متعمدا من النار. واما من قال بالقرآن برأيه ولم يكن مبنيا على اساس آآ لتفسير القرآن بقرآن او بالقرآن بالحديث او باقوال الصحابة او بكلام اهل اللغة يعني توضيحه على - 00:17:07
ما تدل عليه اللغة فلا شك ان هذا آآ آآ عرض نفسه او معرض نفسه الدخول في النار وللعذاب في النار لانه يتكلم بغير علم. وكلام الله عز وجل وخير الكلام وافضل الكلام ولا يجوز ان يتكلم فيه الا الا بعلم اما عن طريق تفسير القرآن بالقرآن وتفسيره بالحديث او

تفسيره - 00:17:32
يقول الصحابة او تفسيره الصحابة وسلف هذه الامة او تفسيره لكلام آآ اهل اللغة. وآآ فمن احسن او احسن ما كتب في القرآن وتفسير القرآن بالقرآن كتاب شيخنا الشيخ محمد - 00:18:02
رحمة الله عليه اضواء البيان في ايضاح القرآن بالقرآن فانه كتاب يعني نفيس وكتاب عظيم يدل على تمكن صاحبه رحمة الله عليه في فهم القرآن وآآ معرفة ما يكون من الايات المتنازلة في القرآن فان فانه آآ آآ - 00:18:22
اهله عناية وله بصيرة وله آآ اهتمام بهذا الموضوع وكتابه نفيس نستغني عن طلبة العلم وهو من احسن الكتب التي يرجع اليها في توظيح القرآن بالقرآن وتفسير القرآن بالقرآن اما تسير الى القرآن بالحديث فيرجع في ذلك الى مثل تفسير كتاب التفسير في صحيح البخاري - 00:18:52
وكتاب التفسير في صحيح مسلم وكتاب التفسير في صحيح في جامع الترمذي وغيرها من الكتب وكتاب التفسير للبخاري واسع والمجلد الثامن من فتح باري كله يتعلق بتفسير القرآن. المجلد الثامن من فتح - 00:19:22
كله يتعلق بتفسير كتاب التفسير في صحيح البخاري قال حدثنا سفيان ابن مكيل هو صدوق آآ ابتلي بوراق ادخل في حديث ملك منه فنصحه لمساف فترك حديثه خرج له ابن ماجد عن سويد ابن عمر الكلبي وهو اضافة الى مسلم والترمذي ابن ماجه نعم عن ابي - 00:19:44
اوانه الوباح ابن عبد الله يشتري فطرة اخرجها قال حدثنا عبد بن حميد قال حدثنا حبان ابن هلال قال حدثنا سهيل ابن عبد الله وهو ابن ابي حزم اخو حزم قطعي قال حدثنا ابو عمران - 00:20:19
الجوني عن جند ابن عبد الله رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم من قال في القرآن برأيه فاطاب وقد اخطأ. قال وعيسى هكذا روي عن بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم. انهم شددوا في - 00:20:38
هذا في ان في ان يفسر القرآن بغير علم. واما الذي روي عن مجاهد وقتادة وغيرهما من اهل العلم انهم فسروا القرآن فليس الظن بهم انهم قالوا في القرآن او فسروه بغير علم او من قبل انفسهم. وقد روي عنهم ما يدل على ما قلنا انهم لم يقولوا - 00:20:58
من قبل انفسهم بغير علم وقد تكلم بعض اهل الحديث في سهيل ابن ابي حزم قال حدثنا الحسين ابن مهدي البصري قال اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن كادت انه قال ما في القرآن اية الا وقد سمعت فيها بشيء قال حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن الاعمش قال - 00:21:18
قال مجاهد لو كنت قرأت قراءة ابن مسعود لم احتج الى ان اسأل ابن عباس عن كثير من القرآن مما سألت ابو عيسى هذا الحديث عن جندب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال في القرآن برأيه فقد اخطأ فاصاب - 00:21:38
ما اصابه فقد اخطأ يعني ان من قال بالقرآن برأيه هو مخطئ سواء قضى او لم يصب لكنه لو اصاب فان اصابته هذه ما جاءت عن علم. جاءت اتفاقا كما يقولون رمية من غير رامز. الانسان اطلق من الرمية - 00:21:58
فاصاب من غير ان يكون عارفا بالرمي ومن غير ان يكون خبيرا بالرماية ولكنه تحافى صالح انه كان امامه شيء صيد صادق. فيقال لم يتب من غير رامز اذا حصول الصواب منه ما كان مبنيا على اساسه وانما حصل على سبيل الاتفاق. على سبيل الاتفاق - 00:22:28
في حق من غير قصد لانه هو يفسر برأيي ما فسر بعلم فاذا ولو كان مصيبا فانه يكون اثما ولو كان مصيبا فانه يكون اثما لان اصابته ما جاءت من الطريق الصحيح الذي يجب ان يسلك عند تفسير القرآن - 00:22:58
نعم قال حدثنا عبد ابن حميد عابدين حميد ثقة اخرجه مسلم والترمذي. نعم. عن حبان ابن هلال وهو ثقة اخرجه من اصحابه. عن سهيل ابن عبد الله وهو ضعيف اخرج له باب السنن ها عن ابي عمران الجوني وهو صدوقا لاصحاب الكتب - 00:23:18
الجند بن عبدالله رضي الله عنه احد اصحابك بسكوت قال واما الذي روي عن مجاهد وقتادة وغيرهما من اهل العلم انهم فسروا القرآن فليس الظن بهم انهم قالوا في القرآن او فسروه بغير علم من قبل انفسهم - 00:23:45
يعني تشويه بالرأي يعني ليس تفسيره تفسير بالرأي وانما هو لعلمهم باللغة وعلمهم بالقرآن من اهل السنة آآ ليسوا من يفسر القرآن

بالرعي. كما هو شأن اهل البدع الذين يفسرون القرآن - 00:24:01
وفقا لما يناسب مذاهبهم الفاسدة قال حدثنا الحسين بن مهدي البصري هو عن عبد الرزاق ابن همام المعمر ابن راشد قال ما في قرآن اية الا وقد سمعت فيها بشيء - 00:24:23
يعني معنى هذا يدل على على على سعة علمه بالقرآن وعنايته بالقرآن وانه ما فيه اية الا وقد سمع فيها شيئا سمع فيها شيئا يعني من الحديث او او آآ تفسيرها على وفق ما خط به - 00:24:54
لغة يعني انه اه سمع فيها شيئا مما يعول عليه بالتفسير وانه ليس ممن يفسر بالرأي. نعم قال حدثنا ابن ابي عمر ابن ابي عمر هو الفقه هذا صديق اخرجه اخذ له اخرجه مسلم الترمذي عن سفيان ابن عيينة سفيان ابن عيينة - 00:25:14
عن الاعمى مسوى سليمان المهران ثقة اخذ اصحابه المجاهد مجاهد بن جبر نفي اخذ له اصحابه قال لو كنت قرأت قراءة ابن مسعود لم احتج الى ان اسأل ابن عباس عن كثير من القرآن مما سألت. وهذا يدل على - 00:25:42
ما كان عليه مجاهد من العناية بالتفسير وانه كان يسأل ابن عباس حظر الامة وترجمها للقرآن قال ان انني لو قرأت قراءة ابن مسعود فما احتاج الى سؤال ابن عباس عن كثير من المسائل التي كنت اسأله عنها وذلك لاشتمالها على بيان او على - 00:26:06
دير اه اه بعض الايات التي اه كان يحتاج مجاهد فيها الى الرجوع الى ابن عباس وسؤاله عن هذا. نعم يقول السائل اختلاف المفكرين في معنى بعض الايات الا يدل انهم فسروا القرآن برأيهم؟ ولاجل ذلك حصل الاختلاف - 00:26:31
ما يدل على انه فصل القرآن برأيه ولكن التفسير التفسير اختلاف المفسرين آآ غالبا يكون اه سببه ان منهم من يفسر بالمرادح يعني بالفاظ متقاربة وهذا كما هو معلوم من التشير في اللغة وما تدل عليه اللغة. لان كونه يفسر كلمة بكلمة تشابهها او تماثلها - 00:27:05
يعني او ترادفها تؤدي معناها فيكون هذا يسمونه اختلاف التنوع وليس اختلاف او تفسير بالميزان بان يكون بعضهم يذكر مثل مما يوضح به اه الكلمة التي في القرآن. مثل ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة - 00:27:38
حسنة الدنيا من فسرها بان المقصود بها زوجة صالحة هذه من حسنة الدين. لذلك ومن فسرها بالولد الصالح فهو من حسنة الدين كما فسرها بالمال الحلال فهو من حسنة الدنيا. هذا يسمونه تفسيرا بالمثال. يعني معناه انه يذكر مثال يوضح - 00:28:03
فيه المعنى او الاية. وكل هذا صحيح لان حسنة ربنا سيهدنا حسنة هذا له صنعاء. يشمل زوجها صالحة فيشمل الولد الصالح ويشمل المال الحلال كل هذه داخلة حسنة الدنيا فالذي ذكر واحدا منها هذا يسمونه تفسير ابن ميثاق وهو في الغالب يرجع الى اختلاف التنوع اختلاف - 00:28:28
من هو؟ مثل ما قالوا اهدنا الصراط المستقيم. قيل الرسول وقيل القرآن وقيل الاسلام. والكل حق قيل الرسول وقيل للقرآن وقيل للاسلام وهم كل حق. هذه من الالفاظ المترددة او الالفاظ المتقاربة - 00:28:58
التي الخلاف فيها من قبيل التنوع وليس من قبيل التضاد يسير الكلمة بالفاظ متقاربة قل هذا وقل هذا كله يمكن ان يكون مرادا. ولا يقال ان هذا احدها صحيح والثاني هو صحيح. بل كلها تكون مقصودة. مثل مثل الذي قال - 00:29:18
الحلال والزوجة الصالحة والولد الطيب كل هؤلاء اقوالهم صحيحة. ولا تنافي بينهم وكل واحد ذكر مثالا يبين المقصود. او من مما يندرج ذلك اللفظ العام. نعم وهذا ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ثم قدم التفسير. مقدمة في اصول التفسير ذكر فيها اختلاف - 00:29:40
اختلاف الثواب لان هذا من قبيل اختلاف التنوع وهذا ايضا في الفقه يأتي في التنوع مثل الفاظ الاذان والفاظ الاستفتاح والفاظ التشهد كل ما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فهو حق ولا يقال ان هذا حق وليس بحق - 00:30:12
وهذا ليس بحق. كله حق انواع للحق من اخذ بهذا فهو مصيبة ومن اخذ بمصيبة اخذ الذي يأخذ بالفاظ التشهد الذي جعل ابن مسعود او جاء عن ابن عباس وجاء عن ابي موسى او جاء عن عمر كلها حديث صحيحة - 00:30:40
وهي بالفاظ مختلفة فما اخذ بهذا فهو على حق ومن اخذ بهذا فهو على حق لانه انواع للحق وكذلك مثل ادعية الاستفتاح من اخذ باي واحد مما ثبت فانه فانه حق - 00:31:00

واما اختلاف التضاد هو الذي يكون فيه يقول هذا حلال وهذا حرام. او يقول هذا ينقض يبطل الصلاة. يعني اشياء مترادة. هذا الحق واحد وغيره خطأ. يعني الرسول صلى الله عليه وسلم قسم المجتهدين الى قسمين. كما في حديث عمرو بن العاص في الصحيحين اذا - 00:31:21

اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران. وان اجتهد فاخطأ فله اجر واحد. فالرسول قسم المجتهدين الى قسمين. بالنسبة للطغاة اما بالنسبة للتنوع فكل منهم مصيب حقه. كل مصيب كل واحد منهم يصيب حقا. فلا تنافيا لانها كلها انواع للحق. من اخذ بهذا فهو مصيب ومن اخذ بمصيبة وهذا لانها نوعا الحق - 00:31:51

اما اختلاف التضاد فهما ضدان. اما حلال واما حرام هذا يقول حلال وهذا يقول حرام. هذا يجوز يبطل الوضوء يقول لا ما يبطل الوضوء. وهذا يجوز للصلاة الصلاة. فالحق واحد ما يقال هذا حق وهي حق. اللي قال يبطل الصلاة مصيب والذي قال انه لا يبطلها مصيب. واحد منهم مصيبة - 00:32:21

والرسول صلى الله عليه وسلم قسم المجتهدين الى قسمين اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران. وان اجتهد فاصل فله اجر واحد ولو كان كل مجتهد مصيب ما يكون لهذا التقسيم معه. ولو كان كل مجتهد مصيبة ما يكون لهذا - 00:32:41

فيه معنى والرسول قسم المجتهدين وقسمين قسم مصيب وقسم اخت. فكيف يقال كل المجتهد نصيب في سائر التضاد؟ نعم كل المجتهدين يصرف اجره كل مجتهد مصيبة اجرا مع التفاوت في الاجر. المصيب له اجران المصير له اجر واحد. فكل مجتهد مصيب اجرى - 00:33:03

ولكن ليس كل مجتهد مصيب حقا. واما بالنسبة للتنوع فكل مجتهد مصيب حقه. فالمصيب اجره لان هذا حق وهذا حق. اما التضاد فالحق واحد. من الظدين او الشيءين المتقابلين - 00:33:23

قال رحمه الله تعالى باب ومن سورة فاتحة الكتاب قال حدثنا قشيبة قال حدثنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء ابن عبد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال من صلى صلاة لم يقرأ - 00:33:54

فيها بام القرآن فهي خداج وهي خداج غير تمام. قال قلت يا ابا هريرة اني احيانا اكون وراء الامام قال يا ابن الفارسي فاقرأها في نفسك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم يقول - 00:34:14

قال الله تعالى وتنسوا الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فنصفها لي ونصفها لعبدي ولعبدي ما سأل يقرأ العبد الحمد لله رب العالمين فيقول الله حمدني عبدي فيقول الرحمن الرحيم فيقول الله اثنى علي عبدي فيقول مالك يوم الدين؟ فيقول مجدني عبدي وهذا لي - 00:34:34

وبيني وبين عبدي اياك نعبد واياك نستعين. واخر السورة لعبدي ولعبدي ما سأل. يقول اهدوا اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قال ابو عيسى هذا حديث - 00:35:04

وقد روى شعبة واسماعيل ابن جعفر وغير واحد عن العلاء ابن عبدالرحمن عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا الحديث. ورواه ابن جريج ومالك ابن انس عن العلاء ابن عبدالرحمن عن ابي التائب مولى هشام ابن زهرة - 00:35:24

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا ثم قال باب ومن سورة الفاتحة بدأ بسور القرآن وبدأ بام القرآن فاتحة الكتاب ورد هذا الحديث عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:44

فقال من صلى صلاة لم يقرأ فيها فاتحة كفها حداج وسورة الفاتحة قراءتها في الصلاة ركن من اركان الصلاة وهي وهي واجبة في كل ركعة رفعت الصلاة وقد جاء فيها هذا الحديث والحديث الاخر لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب - 00:36:06

وهي واجبة على الامام والمنفرد واما المأموم ففيه خلاف بين اهل العلم. منهم من قال ان قراءة الامام قراءة قراءة المأموم. ومنهم لانه يقرأ بها اي المأموم وانها واجبة عليه. فهذا هو الذي اختاره الامام البخاري والجماعة من اهل العلم - 00:36:32

ويدل له الحديث الذي آآ يعني اولا حديث ابي هريرة اللي ذكره المصنف هنا يدل على ذلك لكن اوضح من الحديث الذي فيه عن

الرسول صلى الله عليه وسلم صلى بالناس صلاة وقال ما لي انازع القراءة لعلكم تقرأون؟ قالوا نعم - 00:36:58
قال لا تفعلون الا بالفاتحة في كتاب. قال تفعلون الا بفاتحة الكتاب. فدل هذا على ان فاتحة الكتاب انها لازمة. للمأمومين كما انها للامام والمنفرد ثم انه قال ابو هريرة آآ هذا الحديث القدسي ذكره القدسي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل - 00:37:18
قسمت صلاة هي القراءة. القراءة في الصلاة بيني وبين عبدي نصفين. فاذا قال الحمد لله رب العالمين قال حمدني عبدي. واذا قال الرحمن الرحيم قال قال اثنى علي عبدي. واذا قال مالك يوم الدين قال مجدني عبدي - 00:37:42
فهذه الثلاث لله عز وجل. ثلاث الايات الاولى هي لله عز وجل. والاية الوسطى التي هي اياك نعبد واياك نستعين اولها لله واخرها للعبد. اولها لله وهو اياك نعبد والثاني للعبد اياك نستعين يعني كونه - 00:38:06
استعين بالله عز وجل على اموره وما يحتاج اليه. قال هذي بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل. يعني ما سأل في الاستعانة لان اياك نعبد واياك نستعين هي مكونة من جملتين. الجملة الاولى لله عز وجل. وهي انه يعبد وحده لا شريك له - 00:38:26
ان العبد يستعينه وهو عبادة والاستعانة عبادة لله عز وجل لكنها ترجع الى سؤاله امور تتعلق به دينية دنيوية واخروية. قال هذه بيني وبين عبدي. ثم قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم - 00:38:46
هذه لعبدي وعلى هذا فهي اي سورة الفاتحة او او القراءة او التي قال عنها الرسول صلى الله عليه وسلم الصلاة او قال في الحديث القدسي بيني وبين عبدي نصفين. النصف الاول لله اذا اياك نعبد. والنصف الثاني اللي عبدني - 00:39:06
واياك نستعين وما بعدنا واياك نستعين وما بعدها وهذا الذي اشتملت عليه هذه اخر هذه السورة وهو يهدنا الصراط المستقيم هذا اهم شيء يحتاج اليه العبد. وحاجة العبد الى الهداية الى الصراط المستقيم اعظم من حاجته الى الطعام والشراب. يعني الحاجة الى الطعام والشراب غذاء - 00:39:26
جسده غذاء هذه الحياة الفارية المنتهية لان الغذاء الطعام والشراب واما الحياة الباقية غذاؤها الهداية الى الصراط المستقيم. زادها الهداية صاب سقيم. فحاجة العباد الى الهداية في صوم اعظم من حاجتهم الى الطعام والشراب. لان الهداية للاصلاح المستقيم هي اه التي فيها سعادتهم الابدية. وفوزهم - 00:39:52
في سعادته في الدنيا والاخرة. تكون بالهداية للصوم الشقيق هي الهداية الى الصراط المستقيم تكون في التثبيت على ما قد حصل وطلب المزيد على ما حصل فهو يسأل الله التثبيت على ما قد حصل له من الهداية ويسأله المزيد من الهداية. ويسأله ان يزيد - 00:40:22
الهداية فهي تسند على شيئين تثبيت على شيء حاصل وطلب المزيد الذي يضم الى ما قد حصل اهدنا الصراط المستقيم هو صراط مستقيم هو طريق المنعم عليه من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. المنعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين هذا هو - 00:40:48
المستقيم الذي قال الله عز وجل فيه وان هذا صراط مستقيم فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بقرآن سبيله ذلكم اوصاكم به لعلكم تتقون وهذا الصراط مبني على العلم والعمل. يعني اهله الذين سلكوه كما في العلم والعمل. النبيون - 00:41:10
صديقنا وشهداء صالحون اهل العلم والعمل. الذين عرفوا الحق وعملوا به. ثم بعد ذلك ذكر الطريق بين المجانبين لهذا الصراط. وهما طريق طريق اهل العلم بدون عمل وهم اليهود واهل العمل بدون علم وهم النصارى - 00:41:32
فاذا في اخر السورة ثلاث طوائف الطائفة التي هي طائف اهل الحق الذين هم اهل العلم والعمل الباقيتان اهل العمل العلم بدون عمل وهم اليهود واهل العمل بدون علم وهم النصارى. فاليهود يعرفون الحق ولا يعملون به - 00:41:56
والنصارى يعبدون الله على جهل وضلال. ولهذا قال سفيان ابن عيينة من فسد من علمائنا ففيه شبه من اليهود من عبادنا ففشل من النصارى. وفسد من علمائنا ففيه شبه من اليهود لانهم يعرفون الحق ولا يعملون به - 00:42:16
فسد من عبادنا ففيه شبه من النصارى الذين يعبدون الله على جهل وضلال. يحاصرنا من القراءة الصلاة التي عبر عن القراءة بها وهو يدل على اهميتها واه يعني ومن شأن قراءة الفاتحة في الصلاة وانها تنقسم الى قسمين نصفها الاول لله والنصف - 00:42:36

تاني للعبد نعم قال حدثنا قتيبة بن سعيد ثقة اخرجها اصحابه في السفر. انا عبد العزيز بن محمد صدوق اخرجنا اصحابه يوسف. عن علاء بن عبد الرحمن هو صدوق اخرجه البخاري - 00:43:06

قارئ صديقا عن ابيه وابوه ثقة اخرجه عن ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن عبد الرحمن بن صقر الدوسي اكثر الصحابة حديثا وقد روى شعبة واسماعيل ابن جعفر شعبة ثقة اخرج اصحابه في الستة وسائل ابن جعفر فقه اخرج اصحابه بسته - 00:43:30

وروى ابن جريج العزيز بن جريج خطأ اخرج اصحابه ومالك بن انس دار الهجرة عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابي الثائب مولى هشام بن زهرة وهو مسلم اصحاب السنن. نعم - 00:43:56

وروى ابن ابي هويد عن ابيه عن العلاء ابن عبد الرحمن قال حدثني ابي وابو الثائب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا قال اخبرنا بذلك محمد ابن يحيى ويعقوب ابن سفيان الفارسي قال حدثنا اسماعيل ابن ابي اويس عن ابيه عن العلاء ابن عبد - 00:44:16

قال حدثني ابي وابو الثائب مولى هشام بن زهرة وكانا جليسين لابي هريرة. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى صلاة لم يقرأ فيها بام القرآن فهي خداج غير تمام. وليس في حديث اسماعيل ابن - 00:44:36

ابي اويس اكثر من هذا وسألت ابا زرعة عن هذا الحديث الى الحديثين صحيح فقال كلا الحديثين صحيح. يعني ليس في اكثر من هذا يعني ليس مثل الذي قبله الذي فيه انه يقسم الصلاة بيني وبين عبدي وانما وقف - 00:44:56

فعند قوله الذي هو اول الحديث الاول. نعم فقال كلا الحديثين صحيح واحتج بحديث ابن ابي اويس عن ابيه عن العلا. يعني اللي هو آآ ابو الشعيب والد عبد الرحمن والد العلاء - 00:45:19

آآ يعني كلهم كلهم هو صحيح وروى ابن ابي اويل اه ابن ابو قويس واسماعيل ابن ابي هويس صدوق خرج لهم وذوق يهم فله مسلم واصحاب السنن. نعم اسناد عن ابيه وابي التائب عن ابي هريرة قال اخبرنا بذلك محمد ابن يحيى هو الجهلي ثقة اخرجه البخاري واصحابه - 00:45:40

ويعقوب بن سفيان الفارسي هو الترمذي والنسائي. نعم وسألت ابا زرعة هو عبيد ابن عبد الكريم الرازي ومسلم الترمذي والنسائي بن ماجة نعم قال اخبرنا عبد ابن حميد قال اخبرنا عبد الرحمن ابن سعد قال عمرو ابن ابي قيس عن سماك ابن حرب عن عباد ابن حبيش عن عدي ابن حاتم - 00:46:13

رضي الله عنه انه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس في المسجد فقال فقال القوم هذا علي ابن حاتم وجئت بغير امان ولا كتاب. فلما دفعت اليه اخذ بيدي وقد كان قبل ذلك - 00:46:40

وقد كان قال قبل ذلك اني لارجو ان يجعل الله يده في يدي. قال فقام فلقيته امرأة وصبية معها فقال ان لنا اليك حاجة. فقام معهما حتى قضى حاجتهما. ثم اخذ بيدي - 00:47:00

اتى بي داره فالقت له الوليدة وسادة فجلس عليها وجلست بين يديه فحمد الله اثنى عليه ثم قال ما يفرك ان تقول لا اله الا الله فهل تعلم من الهي؟ فهل تعلم من اله - 00:47:20

اي والله قال قلت لا. قال ثم تكلم ساعة ثم قال انما تفر ان تقول الله اكبر تعلم ان شيئا اكبر من الله؟ قال قلت لا. قال فان اليهود مغضوب عليهم. وان النصارى ضلال - 00:47:40

قال قلت فاني جئت مسلما. قال فرأيت وجهه تبسط فرحا. او تبسط فرحا. قال ثم امر بي فانزلت عند رجل من الانصار جعلت اغشاه اتيه طرفي النهار. قال فبين انا عنده عشية - 00:48:00

اذ جاءه قوم في ثياب من الصور من هذه النمار. قال فصلى وقام فحث عليهم. ثم قال ولو صاع ولو بنصف صاع ولو بقبضة ولو ببعض قبضة يقي احدكم وجهه حرجه - 00:48:20

ان او النار ولو بتمرة ولو بشق تمرة. فان احدكم لاقي الله وقائل له ما اقول لكم؟ الم اجعل لك سمعا وبصرا؟ فيقول بلى. فيقول الم

اجعل لك مالا وولدا؟ فيقول بلى. فيقول اينما - 00:48:40
لنفسك فينظر قدامه وبعده وعن يمينه وعن شماله ثم لا يجد شيئا يقي به وجهه حر جهنم ليقي احدكم وجهه النار ولو بشق تمرة. فان لم يجد فبكلمة طيبة فاني لا اخاف عليكم الفاقة - 00:49:00
فان الله ناصركم ومعطيكم حتى تسير الظعينة فيما بين يثرب والحيرة. اكثر ما تخاف على بيدها الثرى قال فجعلت اقول في نفسي فاين لصوص خير؟ قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب - 00:49:21
لا نعرف الا من حديث سماك ابن حرب وروى شعبة عن سمات ابن حرب عن عباد ابن حبيش عن عدي ابن حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث بطوله قال حدثنا محمد ابن المثنى وبنذار قال حدث قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة - 00:49:41
والتماس ابن حرب عن عباد ابن حبيش عن ابي ابن حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اليهود مغضوب عليهم فراب اللام فذكر الحديث بطوله. حديث ابن حاتم رضي الله عنه - 00:50:01
وهذا طويل الذي فيه قصة الرسول صلى الله عليه وسلم وانه دخل عليه ودفع عليه وكان الرسول صلى الله عليه وسلم قال انه يرجو ان تكون يده في يده يشاء ارجو - 00:50:19
قال ارجو وقد كان قبل ذلك قال قبل ذلك اني لارجو ان يجعل الله يده في يدي ليجعل يده في يديه قبل النجاح وهو جالس في المسجد فقال القوم هذا علي بن حاتم وجئت بغير اماني ولا كتاب - 00:50:37
فلما دفعت اليه اخذ بيدي نعم اخذ بيدي وقد كان قال قبل ذلك اني لارجو ان يجعل الله يده بيدي قال فقام لقيته امرأة وصبي معها فقال ان لنا اليك حاجة فقام معهما حتى قضى حاجتهما. آآ عجيب - 00:50:59
لما جاء الى الرسول صلى الله عليه وسلم آآ اخذ بيده ثم انه التقى للرسول صلى الله عليه وسلم امرأة ومعها ولد لها فقال ان لنا اليك حاجة فالرسول صلى الله عليه وسلم وقف معهما حتى قضى حاجفهما ثم اخذ بيدي علي بن حاتم وذهب به الى منزله ووضعت له الوليدة وهي - 00:51:19
قادم او سادة فجلس عليها ثم انه تكلم مع علي بن حاتم وقال ما يسرك تشهد ما ما يشرفه؟ ان تقول لا اله الا الله. ما يسرك ان تقول له يعني ما الذي يمنعك - 00:51:42
ولماذا تفر من ان تقول لا اله الا الله؟ هل تعلم ان هناك اله غير الله؟ فقال لا. قال بعد ذلك فهل تعلم من اله سوى الله؟ قال قلت لا. قال ثم تكلم ساعة ثم قال انما تفر ان تقول الله اكبر - 00:52:02
وتعلم ان شيئا اكبر من الله كذلك ينتفع ان تقول الله اكبر وليس هناك شيئا اكبر من الله؟ فقال لا ان الله للانسان ان يصلي ويقول الله اكبر او يكبر الله عز وجل لان الله تعالى هو الكبير المتعال سبحانه وتعالى. وهو الذي اه اه - 00:52:22
اه اه هذا اللفظ الذي هو التكبير الله اكبر يثاب في الفاظ الاذان ويتابه في الفاظ الاقامة ويتابه في الصلاة فيقول الصلاة كلها الله اكبر ما فيها الا سمع الله لمن حمده - 00:52:42
والا فان كل خفض ورفع فيه الله اكبر. فهي تأتي في الاذان وتأتي في الصلاة وآآ تنقلا الصلاة كلها الفاصل بين ركن وركن هو الله اكبر الا سمع الله لمن حمده عند القيام من الركوع والا فانه يدخل فيها - 00:52:57
التكبير ويستمر فيها الى نهايتها لا الى التسليم في اخرها وليس هناك الا سمع الله لمن حمده والباقي كله والله اكبر وهذا يدلنا على عظم شأن هذا اللفظ وان الله عز وجل استشعار عظمة الله وجلاله وكبريائه وانه - 00:53:17
واكبر من كل شيء وانه القادر على كل شيء سبحانه وتعالى نعم الله اكبر. نعم. وتعلم ان شيئا اكبر من الله؟ قال قلت لا. قال فان اليهود مغضوب عليهم وان النصارى ضلال. ان - 00:53:37
مغضوب عليهم والنصارى ضلال وهذا محل شاهد لايراد الحديث فيما يتعلق بسورة الفاتحة لان في تفسير المغضوب عليهم ولا الضالين. والمغضوب عليهم هم اليهود. والنصارى هم الضالون. اه اليهود يعرفون الحق - 00:53:55
او ليعملون به والنصارى يعبدون الله على جهل وظلال قال قلت فاني جئت مسلما. قال فرأيت وجهه تبفق فرحا. جئت مسلما. والهدف

الاول قال لما قال له المعدن الى هل تعلم الاله غير الله وهل تعلم ان هناك اكبر من الله؟ وكل ذلك يقول لا. ولهذا قال بعد ذلك اني جئت - 00:54:11

مسلما ففرح رسول الله صلى الله عليه وسلم في سر بانه زعيم في قومه كبير في قومه قال ثم امر بي فانزلت عند رجل من الانصار ثم امر بي فانزلت يعني صار ضيفا عند رجل الانصار - 00:54:37

يأوي اليه ويسكن عنده وكان يأتي اليه يعني بكرة وعشية يأتي الى مجالس الرسول صلى الله عليه وسلم ويتردد عليه وهو عند مضيفه الانصاري ولكنه يأتي ببكرة وعشية قال فكنت - 00:54:57

قال وانزلت عند رجل من الانصار جعلت اغشاه اتيه طرفي النهار. فيأتيه الرسول صلى الله عليه وسلم طرفينها. نعم قال فبين انا عنده عشية اذ جاءه قوم في ثياب من الصوف من هذه النمار. يعني جاءه قوم عليهم الفاقة - 00:55:16

شدة الحاجة ولباسهم هذا الذي وصف بانه من الصوف انه ملئ بالنمار آآ وهي مخصصة فيها خطوط وآآ قال فصلى وقام فحث عليهم ثم صلى وحث لما اجتمع الناس متابعين حتى عليه - 00:55:36

من الصدقة علي والاحسان اليهم وقال يعني صاع او آآ قبضة نعم ثم قال ولو صاع ولو بنصف صاع ولو بقبضة ولو ببعض قبضة يقي احدكم وجهه حر جهنم او النار ولو بتمر - 00:56:06

ولو بشق تمرة. يعني كل هذا يعني يدل على على قلة آآ ما في ايدي الناس في ذلك الوقت ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم ذكر الصاع ثم ذكر يعني ما دونه ثم قبره ثم التمرة ثم نصف التمرة فان الشيء - 00:56:28

قليل ولو كان قليلا عند الحاجة اليه ينفع. واذا جاء تمرة وهذا تمرة وهذا تمرة اذا كان ما عنده الا فيها فان بعضها يضم الى بعض ويكون فيه زائدة والرسول صلى الله عليه وسلم لما جاءت امرأة الى بيته ومعها ابنتان وعائشة رضي الله عنها لم تجد الا ثمرة - 00:56:48

واحدة في بيته اعطتها اياها تشقتها المرأة قطعتين واعظم كل واحدة قطعة وهي لم تأكل شيئا. نعم ولو من عمرة ولو بشق تمرة فان احدكم لاقي الله وقائل له ما اقول لكم الم اجعل لك سمعا - 00:57:08

وبصر فيقول بلى فيقول الم اجعل لك مالا وولدا؟ فيقول بلى فيقول اينما قدمت لنفسك فينظر قدامه وبعده وعن يمينه وعن شماله ثم لا يجد شيئا يقي به وجهه حر جهنم. ليقي احدكم وجهه النار ولو بشق - 00:57:31

تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة. وهذا حث على الصدقة صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. وان الانسان يأتي بالشيء الذي يقدر عليه ولو كان شيئا يسيرا وان الانسان يتقي النار ولو بشق تمرة يعني ولو ببعض تمرة يعني معناها انها تكون وقاية بينه وبين اه - 00:57:50

يعني هذه الصدقة وقاية فقيه من عذاب النار. فقيه من عذاب النار يعني ولو كان شيئا يسيرا لانه قليل عند عند عدم القدرة على اكثر اه وعند شدة الحاجة اليه فانه ينفع. التمرة مع التمرة اه ينفع الذي - 00:58:10

ليس عنده شيء فقال ليس طهارة ولو بشق تمرة بكلمة طيبة. يعني معناه يصرف السائل بكلام طيب. اذا كان يعني ولد تمرة فانه يعتدي بعذر لطيف ويتكلم بكلام طيب معه ويقول آآ نسأل - 00:58:30

الله عز وجل ان ييسر امرك ولو كان عندنا شيء ما تأخرنا فيأتي بكلمة طيبة آآ عذرا لطيف وعذرا اه اه اذا لم يجد الشيء القليل الذي يعطيه اياه فاني لا اخاف عليكم الفاقة انكم ذاقوا الله عز وجل وقائل ما اقول لكم؟ قائل لكم ما اقول لكم هذا الذي يقول لهم - 00:58:50

اه يقول الله عز وجل الم الم اعطيك الم اجعل لك سمعا وبصرا؟ فيقول بلى فيقول الم اجعل لك مالا وولدا؟ فيقول بلى فيقول اينما قدمت ان يعدد النعم عليه السمع والبصر - 00:59:21

فيعدد الله عليه الى عبده النعم النعم المتصلة والنعم المنفصلة. فذكر السمع والبصر نعم متصلة فذكر المال والولد وهو من النعم المنفصلة آآ فقال بعد ذلك ماذا قدمت لنفسك فمعلوم ان الانسان في اه هذه النعم التي اعطاه الله تعالى اياها في الدنيا واذا استعملها

في طاعة الله وفيما - 00:59:48
الخير ويعني وجد ذلك امامنا في الدار الاخرة. فبصره اذا استعمله في طاعة الله وفيما يعود عليه بالخير حصل الاجر في ذلك فاذا استعمله في معصية الله حصل الضرر في ذلك والصنع كذلك اذا استمع فيما يعود عليه الخير حصل آآ الاجر والثواب - 01:00:24
في الدار الاخرة فيستعمله بغير ذلك مما حرمه الله يحصل العذاب والعقوبة في الدار الاخرة وكذلك المال اذا انفق في سبيل الله وفيما يعود عليه بالخير فانه اه يجده امامه - 01:00:44
يجد ذلك امامه يوم القيامة كما قال الله عز وجل فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذي شرا يره. فجاء في الحديث الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال ايكم ما له احب اليه من مال والده؟ قالوا كلنا ما له احب اليه من مال واجب قال - 01:01:03
انما له ما قدم وما الواجب. المال الذي اعطاه الله الانسان منه ما يقدمه الانسان ويتصدق به في وينفقه في سبيل الله فهذا يجده امامه وهذا هو ماله الحقيقي. هذا هو الذي قدمه - 01:01:23
واما المال الذي بقي في ملكه ولم يتصرف فيه فانه كل الورثة من بعده. تكون الورثة من بعد اذا قدم في حياته وانفق في سبيل الله وفي وجوه الخير ووجوه البر فانه يجد - 01:01:43
يعني يجد ذلك امامه يوم القيامة وكذلك ايضا الولد كما جاء في الحديث اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية وعلم ينتفع به يدعو له. نعم - 01:02:03
قال فاني لا اخاف عليكم الفاقة فان الله ناصركم ومعطيكم لا نخاف عليكم الفاقة لا اخاف عليكم الفقر كما جاء في الحديث الاخر والله ما الفقر اخفى عليكم ولكن اخشى ان تفتح عليكم الدنيا - 01:02:16
كما فتحت لنا من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما اهلكتهم الرسول صلى الله عليه وسلم ما كان يخشى الفقر على الناس ولكن يخشى عليهم الغنى ويخشى عليهم المال والسعة التي تطريهم - 01:02:36
وتشغلهم عن طاعة الله عز وجل ولهذا قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا تأتي لكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن ذلك فاولئك هم ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها والله قدير ما تعملون - 01:02:53
والله ان الفقر اخشى عليكم. فالرسول ما اخشى عليكم الفاقة. نعم ولكن فان الله ناصرك واعطيكم حتى تسير الظعينة فيما بين يثرب والحيرة. فان الله ننصركم ونعطيكم. فان الله ناصركم - 01:03:13
ومعطيكم اعطيكم من المال. ومعلوم ان المال يأتي عن طريق الجهاد في سبيل الله ويأتي عن طريق الاكتساب المال الذي عن طريق الجهاد في سبيل الله هو الذي قال فيه الرسول صلى الله عليه وسلم جعل رزقه تحت من ظل رمحي وجعل الذل والصغار - 01:03:31
على من خالف امري ومن تشبه بقوم فهو منهم. نعم اكثر ما تخاف على مطيتها الثرى. ثم قال نعطيكم حتى تسير الضعينة من يثرب الى الحيرة يعني من من المدينة الى العراق - 01:03:51
لا تخاف يعني الا يعني السرقة يعني الحرص على المال تصلنا فقال واين لصوص طيب؟ لان طي بلادهم بين الحيرة وبين المدينة كونها تأتي يعني ولا تخاف كذا اين لصوص؟ نعم - 01:04:13
قال حدثنا قال اخبرنا عبد ابن حميد نعم. عن عبد الرحمن بن سعد هو البخاري للقراءة واصحاب السنن. نعم عن عمرو بن ابي قيس وهو صديق له اوهام البخاري تعريفا واصحاب السنن نعم انت مات ابن حرب وهو صدوق اخرجه بخاري تعليق المسلم واصحاب السنن عن عباد ابن - 01:04:38
وهو مقبول اخرج له الترمذي عن علي ابن حاتم رضي الله عنه اخرج له؟ اصحاب الكتب؟ نعم. قال حدثنا محمد بن المثنى وبندار محمد المثنى ومحمد النشار الملقب بالنجار آآ كل منهما آآ ثقة باصحابه ستة - 01:04:58
وكل من هو شيخ لاصحاب الكتب الستة ومعهم يعقوب بن ابراهيم الدورقي هؤلاء الثلاثة شيوخ لاصحاب وقد ماتوا في سنة واحدة وهي سنة اثنين وخمسين وثلاثين اثنين وخمسين ومئتين اي قبل وفاة البخاري باربع سنوات. هم من صغار شيوخه وقد ماتوا قبل -

01:05:18

باربع سنوات وكلهم مات في تلك السنة عن محمد بن جعفر هو الملقب اخرجه عن شعبة عن سماك عن عباد ابن حبيش عن علي ابن حاتم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم انعمكم الله الصواب وفقكم الحج للحق - 01:05:38

غفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين. هنا تسمية المدينة يثرب هو جاء في القرآن لكن الاسماء التي هي المدينة وطيبة وطابة هذه يثرب فقد جاء ذكرها في القرآن يعني في كلام سورة المئة اللي هم موجودين الله عز وجل - 01:06:08

المنافقين هنا اسئلة عن عدد من التفاسير آآ تفسير القرطبي تفسير القرطبي تسير واسع وهو تسير في في الاحوال كان يأتي بالمسائل على ذكر المسائل المتعددة وهو مفيد وواسع لا سيما فيما يتعلق بالاحكام. نعم - 01:06:41

تفسير ابن عاشور لا اعرف عنه شيئا. تفسير ابي ال سعود لا اعرف عنه شيئا. تفسير الصابوني لا يعرف عنه شيئا التفسير زاد المسير لابن الجوزي كذلك ما ادري تفسير الظلال؟ غسيل الظلال تسير اه - 01:07:10

ادبي يعني باسلوب ادبي وفيه انفلات في يعني في تعبيراته وفي وفي آآ هو الحقيقة صاحبه اديب وليس بمفسر وليس بعالم وانما هو اديب يتكلم باسلوبه الخاص فيأتي بامور سيئة وامور قبيحة وطوام - 01:07:30

آآ لا سيما فيما يتعلق ببعض اصحاب الرسول من بعض الرسل رسل الله الكرام كلاما سيء نعم يتلجأ سؤال في قراءة هذا التفكير او دراسته للاخذ بالاسلوب الادبي الذي كان لا ينبغي لا ينبغي ان يشتغل بهذا التفسير - 01:08:00

لان فيه آآ فيه بلاء وفيه شر يقول هل تفكير الشيخ الشعراوي تفسير اهل من اهل السنة والجماعة؟ الشعراوي؟ نعم. الشعراوي الموجود نعم. هو من اهل التأويل جزاكم الله خيرا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - 01:08:20